الذيب في مشيه عسلاً اذا اضطرب في مشيه وتحرك ويقال
ذبل الغصن وذبل كنصر وكرم اذا خف وذهبت بعض
نداوته وبقي فيه لين مع جفافه فالرماح توصف بالاهتزاز
عند الهز وبالذبول للينها مع نشافتها والضجيج بالمعجمة
والعجيج بالمهملة رفع الصوت ضج يضج وعج يعج واللغب
بالمعجمة محركة الاعيا من سير او عمل يقال لغب الماشي
مثلث الغين ككرم وفرح ومنع لغباً محركة ولغوباً
ومنه وما مسنا من لغوب والنضو بكسر النون وسكون
الضاد المعجمة البعير المهزول فهو بمعنى مفعول كنقض
البنا بمعنى المنقوض والفعل نضى ينضى كرضى يرضى
والركاب الابل التي تركب جمع ركيبة او راكبة بمعنى
مركوبة وراحلة ورحال تطلق ايضاً على الذكر والانثى
الا ان الفعل هنا مسند الى جمع فتذكيره له بتقدير وعج
لما الذي جمع ركاب كما يقال جا النسوة وجات النسوة
ومنه وقال نسوة ولج الركب بالجيم والمعنى اقاموا
يقال لج في الخصومة يلج بفتح المضارع لجاجاً ولجاجة
تمادى فيها والركب جمع راكب كالصحب جمع صاحب وهم
اصحاب الابل خاصة ومنه والركب اسفل منكم لعزالي
سفيان والعذل اللوم وهو الاسم واما المصدر فبسكو

الذال

الذال
يقال عذله يعذله كنصره ينصره اي لامه وقوله من
لغب مفعول لاجله وكذا قوله لما التي محلها النصب والمعنى
طال اغترابي ومواصلة الاسفار حتى حنت راحلتي
الى الوطن وسئمت الغربة وحنت ظهور رماحي
ايضاً الطول وضعها على عواتق الركبان ولهذا يقال
لمن يكثر الاسفار انه لا يضع عصاه عن عاتقه وحتى
اطال القوم لومي على كثرة السير بهم ولا يخفى ان اسناد
الحنين الى الشي انما يكون من ذي روح تواقة ونفس
مشتاقة فمراده بذلك المبالغة من حيث انه اذا وقع
ذلك ممن لا نفس له فممن ذوي العقول اولى وكذلك
جمعه بين حنين الراحلة وضجيج النضو وعجيج الركب
فيه اطناب وهو للتاكيد والا فهو الفاظ مترادفة
لاتحاد معنى الراحلة والنضو والركاب ومما قيل
في كثرة الرحال • ومشتت العزمات لا ياوي الى
سكن ولا اهل ولا جيران • الف النوى حتى كان رحيله
للبين رحلته الى الاوطان • وقال القاضي الارجاني
واخو الليالي لا يزال مراوحاً • ما بين ادهم خيلها والاشهب
فالارض لي كرة اواصل ضربها • وصعا الى ايدي المطايا اللغب
مراوحاً بالكرا والى اي مدا ولا بينهما مرة [illegible]

وعذر رحلها

الرحال يكون الحال والرماح من مجاز الاستعارة الا ان الحنين الجمود

بتشديد الرا نسبة الارجاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)